

ادارة الجريدة

بنهج الباي بصفاس

المراسلات

توسل خالصة اجرة

البريد

باسم مدير الجريدة

ومحررها

احمد حسين الميري

العصر الجديد

١٣٣٨

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتنا *

Organe socialiste indépendant de défense des intérêts du prolétariat

الاشتراكات

بالمملكة التونسية

عن سنة ... ٢٠ فرنكا

بالجزائر والمغرب الأقصى

عن سنة ... ٢٥ فرنكا

وفي الخارج ... ٢٠ فرنكا

Pour tout ce qui
concerne l'adminis-
tration et la rédaction
s'adresser à :

A. HASSIN MHIRI

Rue elBey — SFAK

الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٢٠

غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن

صفاس يوم الاثنين ٢٩ ذوالحجة ١٣٣٨

الزكاة

الزكاة في الاسلام هي ما يخرج من المال ليعطى للمحتاجين ما في نفوس الفقراء عليهم ويمدهم بالاعانة على حياتهم طلبا للخواجة الانسانية وتكون بمروءة المحول في اصناف يكثر وجودها وعليها مدار الثروة وهي المواشي والائمان وعروض التجارة والمكيل الموز من الثمار والزرع بصفات مقصودة لا يسقطها ما تنقصه الحكومات من المكوس والضرائب

ان الزكاة من المسائل الاجتماعية توافق مبادئ الاشتراكيين والاقتصاديين والعمرانيين من كل وجه فقال الاشتراكيون ان المال يجب اخذه من ايدي الناس واعطاء كل عامل قدر ما يحتاج منه وقال الاقتصاديون في ذلك هدم لرؤوس الاموال وهي سبب الاعمال الجسيمة والمشاريع العظيمة فلا بد من وجود افراد ذوي راس مال كبير للاقدام على تلك الاعمال وقال العمرانيون ان وجود اغنياء وفقراء في الهيئة الاجتماعية امر لا بد منه يحفظ عوامل الارتقاء والمساواة والاطمئنان الهمة ونامت العزائم وانحل الرقي البشري الى الاشياء فجاء الاسلام قبل ظهور هذه المذاهب والنزاع بحفظ رؤوس الاموال وحق الملكية للاقتصاديين وابقى وجود طبقات الاغنياء والفقراء للعمرانيين وقال للاشتراكيين اعترف للفقراء بانهم لهم الحق في اموال الاغنياء وانهم كالمقارضين بقدر معلوم وفي اموالهم حق معلوم

للسائل والمحروم واني قد اوجبت على الاغنياء اثنين ونصف في المائة سنويا يدفعونها اليكم وقد رت العشر من الانواع المتقدمة لتكون الارض تنتجها اليهم ولكم فيها حق فانتم تبشرون خدمتها ما تقبرون عليها وحيث كان لا يكسبكم المجدول فسدوا عجزكم بما اناكم الله من فضله على يد اخوانكم الاغنياء

لو كانت اوربا واميركا اتخذوا هذا المبدأ قاعدة لزومية لما فشا فهم المذهب الاشتراكي فلا جبر فيها اسوأ حالا من الاسير يشتغل عشر عشر ساعات في اليوم شغلا متواصلا تحت الارض او تحت البحر او فوق الجبال او على سطح الارض لكنه داخل في سائل تصهر الحسوم وتشوي الوجوه وساءت مرتقيا ثم انه يتقاضى آخر النهار اجرا لا يفي بقوته ثم يذهب الى بيته فلا يجد امراته قد رجعت من عملها ولا يجد اولاده الصغار ايضا لانهم كلهم يعملون في المصانع طلبا للقوت ثم يجتمع الكل في غرفة كانها قطعة من سجن القرون الوسطى ثم يستلقون على ظهورهم وينامون على حال ليس بعده تعاسة ثم يقومون فيستاقون عمل الاسس وهكذا لراحة ولا مستقبل لهم كل ذلك في خدمة افراد يقترشون الدقش والحرب ويرقلون في الاستبرق والدياج ويتقلون ليل ونهارا من ملهى الى ملهى ومن مرقص الى مرقص على مرأى ومسمع من هؤلاء المنكوبين الحط تماذي هذا الحال في اوربا والرافة والرحمة منتزعة من

قلوب الاغنياء حتى تولد في القرن الثامن عشر المذهب الاشراكي فقاموا يطلبون مساواة الناس ونشأ جبابهم الفوضيون زاعمين ان اصل هذا البلاء هو الحكومات فقاموا يقتلون رؤساءها حتى لا يمضي شهر الا وتسبح بالقاع قبلت على امير او اطلاقهم الرصاص على ملك وهم بن دادون كل يوم عددا حتى قال بعض الخبيري ان خراب اوربا واميركا قد يكون من هذين العالمين العريين ولا منقذ لهما الا بتقرير قاعدة الزكاة هنا نقول اننا معشر المسلمين قد منعا الزكاة عن فقرائنا فابتلانا الله باشيء عظيمة من الجوع والخوف ونقص الاموال والتمرات وتفرق الكلمة وسم البغضاء نعم لا يكاد احدا يصدق بهذا القول حتى يكون هو المصاب عجبنا بحالنا كيف اصبحنا حتى صرنا نقول كما قال مشركو قريش « اذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او آتينا بعذاب اليم » انحن هم المسلمون « الذين اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون » لو كنا كذلك لصدقنا بقوله تعالى « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحسب عليهم في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون » ترى الخطيب قينا يخطب ويتلو ما شاء الله من المواعظ وعليه من الزكاة قناطير مقنطرة وترى الرئيس الديني اذا جال في الموضوع تبتث من شقة شقة لسانه

